

# Controversies in renal anemia management

Raafat Saied Salem

الفشل الكلوي المزمن هو مشكله صحيه آخذة في النمو ولذلك التعرف علي هذه المشكله مهم لكي نحد من تقدم المرض ونمنع حدوث مضاعفات أخرى ويعتبر معدل الترشيح الكلوي هو أفضل وسيلة لقياس وظائف الكلي ولذلك تم تقسيم الفشل الكلوي المزمن إلي خمس درجات طبقا لمعدل الترشيح الكلوي. وهناك العديد من العوامل المساعدة علي حدوث هذا المرض مثل إرتفاع ضغط الدم الشرياني - السكر الغير منتظم بالدم - التدخين - تصلب الشرايين - تقدم السن - إستخدام المسكنات لفترات طويله - السمنه والمستوي المعيشي المنخفض. تعتبر الأنيميا من أكثر مضاعفات المرض إنتشارا وذلك يرجع أساسا إلي نقص إفراز هرمون الإريثروبويتين الذي يتم إنتاجه عن طريق نوع معين من الخلايا الموجوده بالكلي كما يرجع أيضا إلي أسباب أخرى كثيره مثل فقدان الدم المتكرر- نقص المواد الغذائيه الأساسيه وأهمها الحديد - فيتامين ب12 - حمض الفوليك - والكاربنتين - زيادة إفراز الغدة الجار درقيه - نقص إفراز الغدة الدرقية - المواد الناتجه عن الإلتهاب المزمن المصاحب للفشل الكلوي - وجود مواد سامه بالدم تثبط إنتاج خلايا الدم وأيضا نقص العمر المفترض لكرات الدم نتيجة تكسير كرات الدم أو تضخم الطحال. ولأنيميا اثار كثيره على القلب والجهاز الدورى والتي بدورها تؤدي الى فقر فى مستوى كفاءه المعيشه كنقص فى قدره على القيام بالمجهود ,اضطراب فى المعرفه ,وظائف المخ ,زيادة معدل التردد على المستشفيات وكذا زيادة معدل الوفيات .لذلك فعلاج هذه الأنيميا ضروري لتحسن الأعراض السابقه وكان علاج الأنيميا فى الماضى يعتمد علي نقل الدم المتكرر وهرمونات الذكوره التي لها العديد من الآثار الجانبية ولكن الآن يتم العلاج عن طريق هرمون الإريثروبويتين والذي يعتبر أهم نقطة للعلاج بالإضافة إلي بعض العوامل الأخرى المساعدة مثل الحديد - فيتامين ب6 - فيتامين ب12- حمض الفوليك - فيتامين ج- فيتامين هـ - الكاربنتين وأيضا علاج زيادة إفراز الغدة الجاردرقيه إما عن طريق فيتامين د النشط أو بالجراحة .وبالرغم من استعمال هرمون الإريثروبويتين المخلق فى علاج انيميا القصور الكلوى الا أنه مازالت الكثير من النقاط والاسئله مثيرة للجدل فى العلاج. فعند أى مستوى للهموجلوبين يتم البدء باستعمال الإريثروبويتين؟ما مدى تأثيراستعماله فى الحد من تطور مرض القصور الكلوى؟ما أسباب ضعف الاستجابه للهرمون وكيف يمكن التغلب عليها؟ما مدى كفاءه الاستصفاء الدموى والاستجابه للهرمون؟ومن الثابت علميا ان العدوى البكتيرييه تزيد من تفاقم الانيميا حيث تعمل العدوى على تكسير كرات الدم الحمراء وتثبيط عمليه تكوين الدم فى النخاع العظمى.فهل زيادة جرعات هرمون الاريثروبويتين يمكن التغلب على تأثير العدوى؟مع الاستعمال الحالى للحديد فى المرضى المعالجين بالاستصفاء الدموى تزداد معدلات الأكسده مما يفاقم امراض القلب والاويعه الدمويه ويساعدعلى تضاعف الكثرية ويضعف الجهاز المناعى.ويهدف العمل الي:-مناقشة تلك الامورالمثيره للجدل مما يساعد فى علاج انيميا القصور الكلوى.ايضاح العلاقه بين العلاج المبكرللانيميا ومدى تأثيره على الحد من تطورمرض القصور الكلوى.